نعمتك وخائفين من عذابك ونقمتك اللهم فاسقنا غيثك ولا
تجعلنا من القانطين ولا تهلكنا بالسنين ولا تؤاخذنا بما فعل
السفهاء منا يا ارحم الراحمين اللهم انا خرجنا اليك نشكو اليك
ما لا يخفى عليك حين الجأتنا المضايق الوعرة واجاءتنا المقاحط
المجدبة واعيتنا المطالب المتعسرة وتلاحمت علينا الفتن المستصعبة
اللهم انا نسئلك ان لا تردنا خائبين ولا تقلبنا واجمين ولا تخاطبنا
بذنوبنا ولا تقايسنا باعمالنا اللهم انشر علينا غيثك وبركتك
ورزقك ورحمتك واسقنا سقيا نافعة مروية معشبة تنبت بها
ما قد فات وتحيي بها ما قد مات نافعة الحيا كثيرة المجتنى تروي
بها القيعان وتسيل البطنان وتستورق بها الاشجار وترخص
الاسعار انك على ما تشاء قدير ومن خطبة له عليه السلم بعث رسله
بما خصهم به من وحيه وجعلهم حجة له على خلقه لئلا تجب الحجة لهم
بترك الاعذار اليهم فدعاهم بلسان الصدق الى سبيل الحق الا
وان الله قد كشف الخلق كشفة لا انه جهل ما اخفوه من مصون
اسرارهم ومكنون ضمائرهم ولكن ليبلوهم ايهم احسن عملا فيكون

الثواب

الثواب جزاء والعقاب بواء اين الذين زعموا انهم الراسخون في
العلم دوننا كذبا وبغيا علينا ان رفعنا الله ووضعهم واعطانا
وحرمهم وادخلنا واخرجهم بنا يستعطى الهدى وبنا يستجلى العمى
الا ان الائمة من قريش غرسوا في هذا البطن من هاشم لا تصلح
الامامة على سواهم ولا تصلح الولاة من غيرهم منها آثروا عاجلا
واخروا آجلا وتركوا صافيا وشربوا آجنا كأني انظر الى فاسقهم
وقد صحب المنكر فألفه وبسئ به ووافقه حتى شابت عليه مفارقه
وصبغت به خلائقه ثم اقبل مزبدا كالتيار لا يبالي ما غرق او كوقع
النار في الهشيم لا يحفل ما حرق اين العقول المستصبحة بمصابيح
الهدى والابصار اللامحة الى منار التقوى اين القلوب التي وهبت
لله وعوقدت على طاعة الله ازدحموا على الحطام وتشاحوا على
الحرام ورفع لهم علم الجنة والنار فصرفوا عن الجنة وجوههم
واقبلوا الى النار باعمالهم دعاهم ربهم فنفروا وولوا ودعاهم
الشيطان فاستجابوا واقبلوا ومن خطبة له عليه السلم ايها الناس
انما انتم في هذه الدنيا غرض تنتضل فيه المنايا مع كل جرعة شرق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)